آيات النصح والإرشاد في الأخلاق في سورة البقرة
(دراسة وتحليل)

أ.م.د أحمد مناف حسن القيسي* م.م. بشرى مجيد حسن**

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا، فتحدى بأقصر سورة من سوره العرب البلغاء، وأفحم من تصدى لمعارضته من الفصحاء، وأبرز غوامض الحقائق ولطائف الدقائق، ومهد لهم قواعد الأحكام لينقلهم من الظلمات إلى النور.

والصلاة والسلام على محمد سيد العرب والعجم، المبعوث لسائر الأمم ، وعلى اله وأصحابه وأزواجه وذريته وأمته أفضل الأمم.

وبعد:

فالقران الكريم دستور الأمة الإسلامية الخالد، والمنهاج الذي ارتضاه الخالق لإصلاح الخلق، وهو حجة الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم)، وآياته الكبرى وهو عماد لغة العرب الأسمى، تدين له اللغة في بقائها وسلامتها، وتستمد علومها المختلفة منه.

أهمية البحث:

كان القران الكريم موضع العناية الكبرى من الرسول الكريم – صلى الله عليه وسلم- وصحابته والمسلمين جميعا.

فكان القران الكريم محط عناية العلماء والفقهاء واهتمامهم، وأخذت هذه العناية أشكالا مختلفة ، فتارة ترجع إلى أسلوبه وإعجازه، وأخرى إلى لفظه وأدائه، وأخرى إلى كتابته ورسمه، وتارة إلى تفسيره وشرحه إلى غير ذلك من علومه العديدة، فكان أن خص العلماء كل جانب من هذه الجوانب والبحث والدراسة والتأليف.

ومن هذه الجوانب المهمة ماأشتمله من نصائح وإرشادات رسمت ملامح طريق السلامة والنجاح سواء على الصعيد الفردي أم على الصعيد الاجتماعي.

منهجية البحث :

وموضوع هذا البحث (آيات النصح والإرشاد في الأخلاق في سورة البقرة)، وهي دراسة لآيات قرآنية كريمة تناولت النصح والإرشاد، وأهمية العنوان تتأتى من أهمية الدراسة في القران الكريم من جهة، وأهمية النصح والإرشاد من جهة أخرى، فضلا عن أهمية الموضوع الذي نحن بأمس الحاجة إليه في حياتنا.

وبعد إحصاء آيات النصح والإرشاد في الأخلاق في سورة البقرة، قسمناها على وفق الموضوعات، وخصصنا مطلبا مستقلا لكل موضوع، وكان منهجنا في عرض الموضوع بعد ذكر الآية القرآنية الكريمة ، بيان مناسبة الآية، وبيان سبب نزولها إن وجد ، وبيان غريب بعض الألفاظ التي تحتاج إلى بيان، وكذا بعض القراءات والإعراب، واقتصرنا في بيان إعرابه الكلمات والقراءات الواردة على ماله صلة مباشرة بتفسير الآية.

ثم انتقلنا إلى بيان الناسخ والمنسوخ إن وجد، ثم بيان المعنى العام لها ، والمستفاد من الآية القرآنية الكريمة.

وقد انتقينا آية قرآنية واحدة تحمل دلالة مباشرة على كل موضوع من مواضيع هذا البحث.

وقد اقتضت خطة البحث ومنهجيته إلى أن نقسمه على ثلاث مباحث تسبقها مقدمة وتنهيها خاتمة.

أما المبحث الأول: فكان عن معنى النصح والإرشاد- وجاء مقسما على مطلبين:

المطلب الأول:النصح لغة واصطلاحا.

المطلب الثاني:الإرشاد لغة واصطلاحا.

أما المبحث الثاني: فجاء بعنوان التعريف بسورة البقرة.

أما المبحث الثالث: فقد خصصناه لآيات النصح والإرشاد في الأخلاق، وقد تضمن خمسة مطالب:

المطلب الأول: النهي عن الشك.

المطلب الثاني:الحث على العفو.

المطلب الثالث: من وجوه البر.

المطلب الرابع: الحث على الصبر.

المطلب الخامس: التحذير من الفتن.

---

* قسم علوم القرآن – كلية التربية – جامعة تكريت

** قسم الإعلام – كلية الآداب – الجامعة الإسلامية / بغداد

ختاما نرجو أن نكون قد وفقنا في عرض المادة العلمية في هذا البحث، عسى أن نحظى بمرضاة الله تعالى، وبشفاعة رسوله الكريم- صلى الله عليه وسلم- وصلى الله على سيدنا محمد- وعلى اله وصحبه وسلم.

المبحث الأول
معنى النصح والإرشاد
المطلب الأول
النصح لغة واصطلاحاً
أولاً : النصح في اللغة :

لقد وردت لفظة (النصح) بمختلف اشتقاقاتها في القرآن الكريم (١٣) مرة ، ولم ترد باللفظ الصريح في سورة البقرة (١).

والنون والصاد والحاء أصلٌ يدلُ على ملائمة بين شيئين وإصلاح لهما . أصلُ ذلك النَّاصح : الخَيّاط . والنَّصاح : الخَيطُ يُخاط به ، والجمع نِصاحات" (٢) .

ومن ذلك " النُّصح والنَّصيحة :خِلا ف الغِش . ونَصَحْتهُ أنْصَحُه.وهو ناصح الجيْب لمثَل ، إذا وُصف بخُلوص العمل والتَّوبة النصَّوح منه ، كأنَّها صحيحةٌ ليس فيها خَرقٌ ولا ثُلْمَة ويقال : أنْصَحتُ الإبلَ ، إذا أرويتَها فنصَحت ، أي رَويت . وهو من القياس الذي ذكرناه . وناصِحُ العَسَل : ماذِيُّه (خالصُه) ، كأنَّه الخالص الذي لا يتخلّله ما يشوبُه . ونصحت له ونَصَحْتُهُ بمعنىً . وقميصٌ مَنصوح : مَخِيط " (٣) .

فالنُّصح تَحَري فِعْل أوْ قَول فيه صَلاَح صاحِبه ، قال تعالى : (لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين)(٤).

وهو من قولهم : نَصحْتُ له الوُدَّ ، أي : أخْلصْتُهُ (٥).

و " نَصَح له ونَصَحه يَنْصَح نُصحا ونصوحا ونصيحة ونِصاحة ونَصَاحيةً . وفي التنزيل : (وأنْصَحُ لكم) (٦) قال النابغة :

نصَحْتُ بني عَوْف يَتَقَبّلوا رسولي ولم تنْجَحْ لديهم وسائلي (٧)

وتوبة نَصُوحٌ ، لا يعاود معها ذنب . وقيل لا ينوي معها معاودة المعصية . وقوم نُصَّح ونُصَّاح . والتنصيحُ ، كثرة النصْح ، ومنه قول أكثم ابن صيفي : يا بني إياكم وكثرة التنصيح فإنه يورث التهمة " (٨).

ونَاصَح فلاناً : نصح كل منهما الآخر ، ونَاصَح فلان نفسه في التوبة أخلصها ، وانْتَصحَ : قبل النصيحة ، وفلاناً اتخذه نَصِيْحاً واعتده ناصحاً ، ويقال انتصحْني فإنني لك نَلصِحٌ . وتِنصَّح أي تَشَبَّه بالنُّصَحاء يقال : تَنَصَّح له وأكثر النصح ، واسْتنصَحهُ : عدَّهُ نَصِيحاً ، والمِنْصَحُ : المِنْصَحُ ، والنَّصْحُ : إخلاص المشورة ، والنَّصاحُ والنَّصُوح : مبالغة من نصح ، والنَّصِيح : الناصح وجمعه : النصحاء (٩) .

ويقال : نصحه ينصحه ونصح له ، وباللام أعلى ، وهي اللغة الفصحى ، وقال الفراء : العرب لا تكاد تقول نصحتك ، وإنما يقولون نصحت لك (١٠) .

ثانياً : النصح في الاصطلاح :

اقترن تعريف النصح بتعريف النصيحة ، قال الجرجاني – رحمه الله تعالى - : " النصح : إخلاص العمل عن شوائب الفساد . والنصيحة : هي الدعاء إلى ما فيه الصلاح ، والنهي عما فيه الفساد (١١) .

وقال المناوي – رحمه الله تعالى - : " النصح : تحري قول أو فعل فيه صلاح صاحبه ، والنصيحة : دعاء إلى ما فيه الصلاح والنهي عما فيه الفساد : (١٢) .

وقال الخطابي – رحمه الله تعالى - : " النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له، وليس يمكن أن يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة تحصرها وتجمع معناها غيرها (١٣).

وقال النووي – رحمه الله تعالى - : " وليس في كلام العرب كلمة مفردة يستوفي بها العبارة عن معنى هذهِ الكلمة ، كما قالوا في الفلاح ليس في كلام العرب كلمة أجمع لخير الدنيا والآخرة منه " (١٤) .

وعر ف السيوطي – رحمه الله – النَّصِيحَةُ بقوله : إخلاص المحبة لغيره في إظهار ما فيه صلاحه"(١٥) .

ومن هذا فالنصح هو تحري قول أو فعل فيه صلاح صاحبه ، أي : أن النصح لا يقتصر على الأقوال بل يشمل الأفعال أيضاً .

والنصيحة هي إرادة الخير للمنصوح .

المطلب الثاني
الإرشاد لغة واصطلاحاً
أولا : الإرشاد في اللغة :

لقد وردت لفظة (الرشد) بمختلف اشتقاقاتها في القرآن الكريم (١٩) مرة ، منها مرتين في سورة البقرة (١٦) .

الإرشاد والرُّشْدُ في اللُغَةِ : الصَّلاحُ ، وَإصَابَةُ الطلَبِ والاستِقامَةُ عَلى طَريق الحَقَّ مَعَ تَصَلُّب فِيهِ .وَهوَ خِلا فُ الغَيِّ والضَّلال (١٧) .

قال فِي المِصْبَاح : رَشِدَ رُشْداً مِنْ بَابِ تَعبَ ، وَرَشَدَ في صِفَاتِ اللهِ تَعَالى الهادِي إلىَ سَوَاء الصَّرَاط ، وَالذي حَسُنَ تَقديرُهُ (١٨) .

وقال ذو الرمة :

وكائنْ تَرَى من رَشْده في كريهة ومن غَيَّة يُلْقَى عليه الشر اشر (١٩).

قَالَ فِي اللِّسَانِ : وَمِنْ أسْماءِ اللَّهِ تَعَالى الرَّشِيدُ : هُوَ الَّذِي أرْشَدَ الخَلْقَ إلىَ مَصَالحِهِمْ : أي : هَدَاهم ودَلّهم عَلَيها ، فهو رَشِيدٌ بمعنى مُرشِد ، أي فَعيل بمعنى مُفعِل (٢٠) .

وقيل : هو الذي تنساق تدبيراتهُ إلىَ غَايَاتها على سبيل السَّداد مِنْ غير إشارة مُشير ولا تسديد مُسدد (٢١) .

والرشُّد والرشَّد والرَّشاد : نقيض الغيّ . رَشَد الإنسان – بالفتح – يَرشدُ رُشْداً – بالضم – ورشَدِ – بالكسر – يَرشد رَشداً ورَشاداً ، فهو راشِد ورَشيد ، وهو نقيض الضلال إذا أصاب وجه الأمر والطريق(٢٢).

وفي الحديث النبوي الشريف : ((عليكم بسُنتي وسنَّة الخُلفاء الراشدين من بعدي)) (٢٣) الراشد اسم فاعل ، من رشد يرشُد رُشداً ، ورشِد يرْشَد رَشَداً ، وأرشَدته أنا ، ويريد بالراشدين أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً – رضي الله عنهم وإن كان عاماً في كل من سار سيرتهم من الأئمة (٢٤) .

وأرشَدَه الله وأرشَده إلى الأمر ورشده : هداه . وأسترشده : طلب منه الرشد . ويقال : استرشد فلان لأمره إذا اهتدى له ، وأرشدته فلم يَسترشد ، ومنه الحديث الشريف : ((وإرشاد الضال))(٢٥) ، أي : هدايته الطريق وتعريفه . (٢٦).

وقال – صلى الله عليه وسلم - : ((من ادعى ولداً لغير رشده فلا يرث ولا يُورَث)) (٢٧) .

يقال : هذا ولد رشده إذا كان لنكاح صحيح ، كما يقال في ضده : ولدُ زِنْية ، بالكسر فيهما(٢٨) .

وقال الأزهري في فصل بغى :كلام العرب المعروف : " فلان ابن زَنْية وابن رشده ، وقد قيل زِنْية ورِشده ، والفتح أفصح اللغتين " . (٢٩).

والرشد أخصُّ من الرشد فإنه يُقال في الأمور الدنيوية والأخروية ، والرشد مُحركة فِي الأمور الأخروية لا غيرُ.(٣٠).

والرَّشدى : اسم للرشاد : وإذا أرشدك إنسان الطريق فقل : لا يَعْمَ عليك الرُشد . ومنهم من جعل رَشَد يَرشُدُ ورَشِيد بمعنى واحد في الغيّ والضلال . والإرشاد : الهداية والدلالة . والرشدى : من الرشد ، والمراشيد : المقاصد . (٣١).

ثانياً : الرَّشدُ فِي الاصْطِلاَح :

لا يخرج تعريفه في الاصطلاح عن المعنى اللغوي .

فقد قال أصحابُ كُتبِ الاصْطلاحاتِ في تعريف الرشدِ : الرشدُ والرَّشدُ والرَّشادُ نَقِيضُ الغيِّ . وقيل : هُو إصابةُ الخير . وقال الهروي : هو الهدى والاستقامة ، ويقال : رشد – بفتح الشين – يرشد بضمها رشداً – بضم الراء – ورشد – بكسر الشين – يرشد – بفتحها – رشداً – بفتح الراء والشين – ورشاداً فهو راشد ورشيد وأرشده غيره إلى الأمر ورشده هداهُ واسترشده، طلب منه الرشد . (٣٢).

وهذا ذات ما ذهبت إليه كتب اللغة كما تقدم .

وقال العسكري : " الإرشاد إلى الشيء هو التطريق إليه والتبيين له وعن الفرق بينه وبين الهداية قال : " والهداية هي التمكن من الوصول إليه " (٣٣) .

وقال أبو العزائم : " الإرشاد : هو دعوة من بلغ درجة الرشاد لإرشاد غيره لطريق الحق ، وسبيل الهدى بالحكمة البالغة من العقول مبلغ التصديق ، لبيانها وصحة مقدمتها ونتائجها ، ناهجاً مع من يدعوهم بقدر عقولهم وتسليمهم ومعارفهم:(٣٤) .

والأصوليون يذكرون الإرشاد بوصفه أحد المعاني المجازية التي يرد لها الأمر ، وعرفوه بأنه : تعليم أمر دنيوي(٣٥).

ويستعمله الفقهاء بمعنى الدلالة على الخير ، والإرشاد إلى المصالح سواء أكانت دنيوية أم أخروية ، ويستعملونه كذلك بالمعنى الأصولي ، وهو تعليم أمر دنيوي (٣٦) .

وعلى هذا فالإرشاد هو : الوعظ والتوجيه .

المبحث الثاني
التعريف بسورة البقرة
١- سبب التسمية:
سميت هذه السورة ب(سورة البقرة) لاشتمالها على قصة البقرة، التي أمر الله بني إسرائيل بذبحها ، لاكتشاف قاتل إنسان ،بأن يضربوا الميت بجزء منها، فيحيا بإذن الله تعالى، ويخبرهم عن القاتل(٣٧).
ودليل مشروعية تسميتها بسورة البقرة، ما صح عن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- : أنه رمى جمرة العقبة من بطن الوادي، ثم قال: (هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة- صلى الله عليه وسلم)(٣٨).
وستأتي أدلة أخرى عند ألحديث عن فضائل السورة.

٢- نزول السورة:
سورة البقرة مدنية نزلت في المدينة في مدد شتى ،إلا الآية: (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون)(٣٩)، فنزلت بمنى في حجة الوداع(٤٠).
ونزلت في السنة الأولى من الهجرة في أواخرها ،أو في بداية السنة الثانية ، وعلى التفصيل الآتي:
يؤيد نزولها في السنة الأولى حديث السيدة عائشة – رضي الله عنها- :(وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده)(٤١)، تعني النبي- صلى الله عليه وسلم- وكان بناء رسول الله- صلى الله عليه وسلم- على عائشة – رضي الله عنها في شوال من السنة الأولى للهجرة(٤٢).
أما دليل من قال في أول السنة الثانية ،فما روي عنها- رضي الله عنها- أنها مكثت عنده تسع سنين، فتوفي وهي بنت ثمان عشرة سنة (٤٣)، وبنى بها وهي بنت تسع سنين(٤٤).
وفي سورة البقرة آخر ما نزل من القران الكريم على رأي بعض العلماء(٤٥)،وهي آية :(واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون)(٤٦)، نزلت في حجة الوداع بمنى ،وهي على هذا باعتبار نزولها في مكة تكون مكية(٤٧).
والراجح أنها سورة مدنية لأن أغراض السورة تتوافق مع السور المدنية،وأنها نزلت بعد الهجرة ، وأن معظم آياتها مدني(٤٨).
وهي أول سورة نزلت بالمدينة ، قال عكرمة(٤٩): (أول سورة أنزلت بالمدينة : سورة البقرة)(٥٠).

٣- عدد آياتها:
عدد آيات سورة البقرة(٢٨٦) مائتان وست وثمانون آية،و(٢٨٥)آية عند أهل المدينة ومكة والشام، و(٢٨٧)آية عند أهل العدد بالبصرة(٥١).

٤- ميزاتها:
سورة البقرة أطول سورة في القران الكريم.
حيث تضمنت السورة أعظم آية في القران الكريم، وهي آية الكرسي ، فقد جاء في الحديث النبوي الشريف قوله (صلى الله عليه وسلم) (ما خلق الله من سماء ولا أرض أعظم من آية الكرسي)(٥٢).
وتضمنت هذه السورة أطول آية في القران الكريم هي آية الدين، والتي بينت أحكام الدين من كتابة وإشهاد وشهادة وحكم النساء والرجال فيها، والرهان، ووجوب أداء الأمانة، وتحريم كتمان الشهادة(٥٣).

٥- فضلها:
فضل هذه السورة عظيم، وثوابها جسيم، ويقال لها :(فسطا ط (٥٤) القران) لعظمها وبهائها، وكثرة أحكامها ومواعظها، لذلك ناسب تقديمها على جميع سور القران الكريم(٥٥).
وقد جاء في فضلها أحاديث كثيرة، منها:
حديث ابن مسعود- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله – (صلى الله عليه وسلم)(لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة)(٥٦).
وروى عبد الله بن بريدة عن أبيه- رضي الله عنه- عن النبي- (صلى الله عليه وسلم)- أنه قال: (تعلموا سورة البقرة، فان أخذها بركة ، وتركها حسرة ، ولا يستطيعها البطلة)، أي: السحرة (٥٧).
وعن أبي هريرة – رضي الله عنه- قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم): (إن لكل شيء سناما، وان سنام القران سورة البقرة، ومن قرأها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال، ومن قرأها نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام)(٥٨).
وقال رسول الله- (صلى الله عليه وسلم): (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه)(٥٩).

وإذ كانت أول سورة نزلت بعد الهجرة فقد عني بها الانصار وأكدوا على حفظها، ويدل على أنه لما انكشف المسلمون يوم حنين (نزل النبي- صلى الله عليه وسلم- عن بغلة كان عليها، فجعل يصرخ بالناس: ياأهل سورة البقرة، ياأهل بيعة الشجرة، أنا رسول الله ونبيه)(٦٠).

المبحث الثالث
آيات النصح والإرشاد في الأخلاق
المطلب الأول
النهي عن الشك

قال تعالى : (الحق من ربك فلا تكونن من الممترين)(٦١).

في هذه الآية الكريمة توجيه وإرشاد للرسول الكريم- (صلى الله عليه وسلم)، بالوثوق بما أمر به الله تعالى.

المناسبة:

ذكر في الآيات السابقة حرص النبي(صلى الله عليه وسلم)، على التوجيه في صلاته إلى الكعبة، وبينت الأمر الإلهي بالتوجه إليها، وذكرت بأن أهل الكتاب سيجادلون في تحويل القبلة، ويحاولون بث الشكوك.

غريب الألفاظ:

الممترين: الشاكين، والممتري: الشاك(٦٢).

بعض الأوجه الإعرابية:

قوله تعالى: (الحق من ربك)،(الحق)- مرفوع وفي رفعه وجهان.

أحدهما: أن يكون مرفوعا ، لأنهمبتدأ وخبره محذو ف تقديره- الحق من ربك يتلى عليك أو يوحى إليك.

ثانيهما: أن يكون خبر مبتدأ ومقدر تقديره- هذا الحق من ربك وقد قرأ من الشواذ (الحق) بالنصب بـ (يعملون)(٦٣).

المعنى العام:

الخطاب هنا موجه إلى النبي- (صلى الله عليه وسلم)، بعد البيان بشأن أهل الكتاب، ورسول الله- صلى الله عليه وسلم- ما امترى يوما ولا شك ، وحينما قال له ربه في آية أخرى: (فان كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك)(٦٤)، قال: صلى الله عليه وسلم- (لا أشك ولا أسأل)(٦٥).

وقد يساور الغافلين سؤال- وهو: هل كان النبي(صلى الله عليه وسلم)، يشك في أن الحق من ربه حتى نهي عن الشك؟

والجواب: ان ذلك هو الكلام الذي تخرجه العرب مخرج الأمر، أو النهي للمخاطب والمراد به غيره(٦٦).

ما يستفاد من الآية:

إن توجيه الخطاب الي النبي- صلى الله عليه وسلم- يحمل إيحاء قويا إلى من ورائه من المسلمين، سواء منهم من كان في ذلك الحين يتأثر بأباطيل اليهود وحيلهم، ومن يأتي بعدهم ممن تؤثر فيهم أباطيل اليهود، وغير اليهود في أمر دينهم.

وما أجدرنا نحن اليوم إلى أن نستمع إلى هذا التحذير، ونحن نستفتي اليهود والنصارى والكفار، والمنحرفين في أمر ديننا، ونتلقى عنهم تأريخنا، ونأتمنهم على القول في تراثنا، ونسمع لما يدسونه من شكوك في دراساتهم لقراننا، وحديث نبينا، وسيرة أوائلنا، وأن نأتمنهم على مستقبل بلداننا، وحاضرنا ومستقبلنا.

إنالقران الكريم يصر ف المسلمين عن الاستماع لأهل الكتاب والانشغال بتوجيهاتهم، ويوحي إليهم بالاستقامة على طريقهم الخاص، ووجهتم الخاصة، فلكل فريق وجهته ، وليستبق المسلمون إلى الخير يشغلهم شاغل، ومصيرهم جميعا إلى الله تعالى القادر على جمعهم، وعلى مجازاتهم في نهاية المطا ف(٦٧).

المطلب الثاني
الحث على العفو

قال تعالى: (ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شيء قدير)(٦٨).

ليس غريبا أن يأمر الله تعالى بالعفو في هذه الآية، فالعفو من أسمائه الحسنى ، وهو منزلة لا تليق إلا بذوي الهمم العظيمة.

المناسبة:

حذرت الآيات القرآنية السابقة من مكائد اليهود، وتربصهم بالمسلمين ، وكشفت هنا أن الحسد هو سبب العداء، وبعد أن أمرت المؤمنين بالعفو والصفح، عقب ذلك بأمر المسلمين بالثبات على ما أمروا به من إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، والقيام بأفعال الخير المختلفة(٦٩).

سبب النزول:

روي أن رهطا من أحبار اليهود، وهم فنحاص بن عازوراء ، وزيد بن قيس، ونفرا من اليهود قالوا لحذيفة بن اليمان، وعمار بن ياسر(رضي الله عنهما)، بعد موقعة أحد : ألم تروا ما أصابكم، ولو كنتم على الحق ما هزمتم فارجعوا إلى ديننا فهو خير لكم وأفضل، ونحن أهدى منكم سبيلا، فقال عمار : كيف نقض العهد فيكم ؟ قالوا : شديد، قال: فاني عاهدت أن لا أكفر بمحمد(عليه الصلاة والسلام)، ما عشت، فقالت اليهود : أما هذا فقد صبأ، وقال حذيفة : أما أنا فقد رضيت بالله ربا، وبمحمد نبيا، وبالإسلام دينا، وبالقران إماما، وبالكعبة قبلة، وبالمؤمنين إخوانا، ثم أتيا رسول الله وأخبراه فقال : أصبتما خيرا وأفلحتما فنزلت (٧٠)

غريب الألفاظ:

وَدّ : هو تَشَهّي حُصُول ما تَودُّه ، ومَودّةُ اللهِ لِعِبادِه هي مُرَاعاتُهُ لَهُمْ . ومِنَ المَوَدَّةِ ألتي تَقتَضِي معنى التَّمنّي ما جاء في هذهِ الآية .

حَسداً : هو تمني زَوَال نِعمةً مِنْ مُسْتَحقً لهَا .

وَاصْفَحُوا : الصّفحُ تَركُ التَّثريبِ وهو أبْلغُ مِنَ العَفْوِ .

بعض الأوجه الإعرابية:

(لَوْ يَرُدُّونَكُم) : قيل : هي بمنزلة أن الناصبة، فلا يكون لها جواب وينسبك منها ومما بعدها مصدر يقع مفعولا ل(ودوا)، والتقدير : (ودوا ردكم)،وقيل هي على حقيقتها وجوابها محذو ف- تقديره- (لو يردونكم كفارا لسروا بذلك)(٧٤).

الناسخ والمنسوخ:

عن ابن عباس- رضي الله عنهما- أن الآية منسوخة بآية السيف ، ولا يقدح في ذلك ضرب الغاية ، لأنها لا تعلم إلا شرعا، ولا يخرج الوارد بذلك من أن يكون ناسخا ، كأنه قيل : فأعفوا واصفحوا إلى ورود الناسخ(٧٥).

المعنى العام :

يرشد الله المؤمنين في هذه الآية الكريمة إلى كيفية التعامل مع حسد اليهود، وهو توجه عام للتعامل مع كل الحساد.

فالآية القرآنية الكريمة تبين أن العفو المقصود هو بأن لا تذكروا لهم شيئا مما تظهره تلك الوداة الناشئة عن هذا الحسد من الأقوال والأفعال، ولا تأخذوا في مؤاخذتهم به، فإنهم لا يضرونكم ولا يرجعون إليكم، (واصفحوا)، أي اظهروا لهم أنكم لم تتطلعوا على شيء من ذلك، وأمرهم بمطلق الصفح، وحثهم على أن يكون فعلهم ذلك اعتمادا على تفريجه سبحانه وتعالى بقوله: (حتى يأتي الله) الذي لا أمر لأحد معه (بأمره)، فبشرهم بذلك بظهورهم على من أمروا بالصفح والعفو عنهم، وقد كان مبدأ ذلك ويتم في زمن عيسى (عليه السلام)(٧٦).

ما يستفاد من الآية:

الحسد هو أحد أسباب غياب الود المهمة ، والآية الكريمة تبين عدم إخبار الحاسد بما فعله حسده ، فهذا الإخبار لن ينفع شيئا ، ولن يقدم ولن يؤخر، ولا يزيد الحاسد إلا عداوة.

المطلب الثالث

من وجوه البر

قال تعالى : (يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون)(٧٧).

حث القران الكريم على وجوه البر المختلفة ، ومنها ما جاء في هذه الآية الكريمة التي بينت بعض وجوهه.

المناسبة:

لما أتم الله سبحانه وتعالى بيان ما شرعه من الأحكام في شهر الصوم، وكان كثير منها يدور حول الهلال، وكان ذكر الشهر وإكمال العدة قد حرك العزم للسؤال عنه بين ذلك بهذه الآية، ثم أعقبه بالحديث عن القتال لما منع المشركون المسلمين من الحج (٧٨).

سبب النزول:

قيل في سبب نزول الآية : أن معاذ بن جبل- رضي الله عنه- قال: (يارسول الله إن اليهود تغشانا ويكثرون مسألتنا عن الأهلة، فأنزل الله تعالى هذه الآية)(٧٩)، وقال قتادة : ذكر لنا أنهم سألوا النبي- صلى الله عليه وسلم- لم خلقت هذه الأهلة؟ فأنزل الله تعالى قوله : (قل هي مواقيت للناس والحج)(٨٠).

وعن ابن عباس- رضي الله عنهما- أن معاذ بن جبل، وثعلبة بن غنمة قالا : يارسول الله ما بال الهلال يبدو ويطلع دقيقا مثل الخيط ثم يكبر، حتى يعظم ويستدير، ثم لا يزال ينقص ويدق ، حتى يعود كما كان على حال واحد ؟ فنزلت الآية(٨١).

غريب الألفاظ:

مَواقيتُ : الوَقتُ المَضرُوبُ للشيء والوَعدُ الذي جُعِلَ له وقْتٌ ، وقد يُقالُ الميقاتُ للمكان الذي يُجعلُ وَقتاً للشيء كميقاتِ الحجَّ . والمَواقيتُ جمع ميقات(٨٢).

من القراءات:

وَلَكِنَّ البرَّ : قرأ نافع ، والحسن ، وغيرهما (وَلَكِنَّ البرُ)(٨٣) .

من القضايا البلاغية:

الاستطراد(٨٤) في الآية، فقد ذكر عن الأهلة واختلافها أنها مواقيت للحج، وأن مثلهم في السؤال كمثل من يترك باب البيت ويدخل من ظهره ، فقد كان ناس من الأنصار إذا أحرموا لم يدخل أحرموا لم يدخل أحد منهم بستانا ولا دارا من باب، فإذا كان من أهل المدر نقب نقبا في ظهر بيته ، منه يدخل ويخرج ،أو يتخذ سلما فيه يصعد ، وان كان من أهل الوبر خرج من خلف الخباء ، فقيل لهم ذلك(٨٥).

المعنى العام:

أخبر الله تعالى أن الحكمة في زيادة الهلال ونقصانه زوال الالتباس عن أوقات الناس في حجهم ، ومحل ديونهم وعدد نسائهم ، وأجور أجرائهم ومدد حواملهم، وغير ذلك من الأفعال المرتبطة بتوقيتات الهلال، ثم أمرهم الله تعالى بترك سنة الجاهلية بالدخول من ظهور البيوت ، وأعلمهم أن ذلك ليس ببر، ولكن البر بر من اتقى مخالفة الله تعالى، ثم أمرهم أن يأتوا البيوت من أبوابها(٨٦).

المطلب الرابع

الحث على الصبر

قوله تعالى : (واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين)(٨٧).

إن فضيلة الصبر عظيمة، لذا فليس مستغربا أن تقرن بالصلاة في هذه الآية الشريفة، بل وتقدم عليها في الذكر.

المناسبة:

لما أمر الله تعالى بني إسرائيل بذكر نعمه عليهم، وأمرهم بإيفاء هذه النعم حقها، أمرهم بالصبر والصلاة في هذه الآية، ثم أعقب ذلك بذكر، وذلك بالتذكير ثانية بذكر نعمه عليهم(٨٨).

غريب الألفاظ:

بالصبر: أصل الصبر- الحبس، والصبر، حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع، أو عما يقتضيان حبسها عنه(٨٩).

الخاشعين: الخشوع – هو السكون والتذلل ، وخشع في صلاته ودعائه ، أقبل بقلبه على ذلك ، وهو مأخوذ من خشعت الأرض إذا سكنت واطمأنت، وخشع بصره انكسر(٩٠).

بعض الأوجه الإعرابية:

(على الخاشعين) ، الجار والمجرور متعلقان بكبيرة ، فهو استثناء مفرغ، لان ما قبل(إلا) ليس فيه ما يتعلق بكبيرة لتستثنى منه ، فهو كقولك : هو كبير علي ، ولأن الكلام مؤول بالنفي ، أي : وإنها لا تخف ولا تسهل إلا على الخاشعين(٩١).

المعنى العام:

(الخطاب في هذه الآية الكريمة لبني إسرائيل ، والمعنى استعينوا على قضاء حوائجكم بالصبر، أي : بانتظار الظفر والفرج توكلا على الله تعالى ، أو بالصوم الذي هو صبر عن المفطرات لما فيه من كسر الشهوة وتصفية النفس، والتوسل بالصلاة والالتجاء إليها حتى تجابوا على تحصيل المآرب وجبر المصائب ، كأنهم لما أمروا بما شق عليهم لما فيه من ترك الكلفة ، وترك الرياسة والإعراض عن المال عولجوا بذلك(٩٢).

ما يستفاد من الآية:

ترشد الآية الكريمة إلى أهمية الاستعانة بالصبر والصلاة لحل المعضلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات ، لما لهما من أثر في التوكل على الله تعالى وتهذيب النفوس.

المطلب الخامس

التحذير من الفتن

قال تعالى :(وما يعلمان من أحد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر)(٩٣).

قد تبلغ بعض الفتن درجة عظيمة من الضرر تصل الى الكفر والعياذ بالله كما في هذه الاية الكريمة، والتحذير منها واجتنابها أمر لابد منه لمن كان ينشد مرضاة الله تعالى.

المناسبة:

هذا الجزء من الاية الكريمة جاء في سياق الحديث عن الملكين اللذين أنزلا في بابل هاروت وماروت ، ثم بينت ما كان يعلمانه للناس من السحر للتفريق بين المرء وزوجه(٩٤).

غريب الألفاظ:

الفِتنةُ : أصلُ الفَتنِ إدخَالُ الذّهبِ النار لِتظْهر جَودتُهُ مِن رَدَاءتِه ، واسْتعمِل في إدخَالِ الإنسَان النارَ ، وجُعِلَتِ الفِتنَةُ كالبَلاَءِ في أنَهُما يُستعمَلان فيما يُدفعُ إليه الإنسان مِنْ شِدة وَرَخاء وَهُما في الشّدةِ أظْهَرُ مَعْنىً وأكْثَرُ اسْتِعمالاً(٩٥).

بعض الأوجه الإعرابية:

(فلا) الفاء فصيحة ، و(لا)، أي : إذا شئت إتباع الطريق السوي فلا تكفر بتعلمه(٩٦).

المعنى العام:

المعنى العام للآية الكريمة : إن علماء اليهود اتبعوا ما كانت الشياطين تحدث وتقص من السحر في عهد سليمان (عليه السلام)، وزمان ملكه ، وذلك أن النبي سليمان- عليه السلام- لما نزع ملكه دفنت الشياطين في خزانته سحرا ، فلما مات – عليه السلام- دلت الشياطين عليها الناس حتى استخرجوه، وقالوا للناس : إنما ملككم سليمان بهذا فتعلموه ، فأقبل بنو إسرائيل على تعلمها ورفضوا كتب أنبيائهم ، فبرأ الله تعالى سليمان – عليه السلام- وبين أن الشياطين هم الذين كفروا ،فيعلمون الناس السحر، ويعلمونهم ما أنزل على الملكين في بابل من علم التفرقة ، وهو رقية وليس بسحر(٩٧).

وان هذين الملكين لم يكونا يعلمان أحدا (حتى يقولا إنما نحن فتنة)، ابتلاء واختبار،(فلا تكفر)، وذلك أن الله- عز وجل- امتحن الناس بالملكين في ذلك الوقت، وجعل المنحة في الكفر والإيمان أن يقبل القابل تعلم السحر فيكفر بتعلمه ، ويؤمن بتركه، ولله تعالى أن يمتحن عباده بما شاء ، فقوله تعالى : (إنما نحن فتنة فلا تكفر)، أي : محنة من الله تعالى نخبرك أن عمل السحر كفر بالله ، وننهاك عنه فان أطعتنا نجوت ، وان عصيتنا هلكت (٩٨).

ما يستفاد من الآية:

ترشد الآية الكريمة هنا إلى أن بعض من وقع عليه البلاء ينصح الآخرين ليتجنبوا الفتنة، وهم بهذا يخففون من خطورة الفتنة وحدتها، ولا يسمحون بالتمادي فيها.

الخاتمة

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا ونبينا محمد، وعلى اله وصحبه.

فبعد هذه الجولة في آيات قرآنية كريمة اختصت بالنصح والإرشاد في الأخلاق في سورة البقرة، يمكننا إيجاز أهم نتائج هذا البحث فيما يأتي :

١- النصح : هو تحري قول أو فعل فيه صلاح صاحبه.
٢- الإرشاد هو الوعظ والتوجيه.
٣- سورة البقرة سورة عظيمة الفضائل اشتملت على خصائص كثيرة ميزتها عن سور القران الأخرى.
٤- ان موضوع النصح والإرشاد هو الغالب على مضامين الآيات القرآنية الكريمة التي ذكرناها في المبحث الثاني الخاص بعرض الآيات التي تناولت الجانب الأخلاقي.
٥- حفلت آيات الأخلاق في سورة البقرة بكثير من النصائح والتوجيهات الأخلاقية، لعل من أبرزها- النهي عن الشك، والحث على العفو، والإكثار من وجوه البر، والحث على الصبر، والتحذير من الفتن.

هذه هي أهم النتائج التي توصلنا إليها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الهوامش:

(١) المعجم المفهرس لألفاظ القران الكريم ، محمد فؤاد عبد الباقي ، مطابع الشعب ، القاهرة- مصر،ط١، ١٣٧٨هـ ، ص٧٠٢.

(٢) معجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت- لبنان، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م: مادة (نصح)، ٥\٤٣٥.

(٣) المصدر نفسه : مادة (نصح)، ٥\ ٤٣٥.

(٤) سورةالأعراف : الآية (٧٩).

(٥) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري،(ت٣٩٣هـ)، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار، دارالعلم للملايين، بيروت- لبنان،ط٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م : مادة (نصح)،١\٤١٠- والمفردات في غريب القران، لأبي القاسمالحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، (ت٥٠٢هـ)، دار القلم، دمشق- سوريا، (د-ت)، ص٤٩٤ - ولسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٨٦م، مادة (نصح)، ١٢\ ٦١٧.

(٦) سورةالأعراف: الآية (٦٢).

(٧) ديوان النابغة الذبياني ، زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني ،(ت١٨ ق.)، صنعة ابن السكيت، تحقيق : الإمام محمد طاهربن عاشور، الشركة التونسية للتوزيع- والشركة الوطنية للنشروالتوزيع ، الجزائر، (د- ت)، ص٥٩.

(٨) المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسيالمعروف بابن سيده، (ت٤٥٨هـ)،تحقيق: مصطفى السقا، والدكتورحسين نصار، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة – مصر،ط١، ١٩٥٨ م ، مادة: (نصح)،٣\٢٨٨، والمخصص، لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده، دارالفكرللطباعة والنشر، بيروت – لبنان، (د- ت)، مادة (نصح)، ٧\٣٨٦.

(٩) ينظر: لسان العرب : مادة (نصح) ،٢\٦١٧ – والمعجم الوسيط ،قام بإخراجه : إبراهيم مصطفى ، وأحمد حسن الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد علي النجار، دار الدعوة، تركيا، ط٣، ١٩٨٩م ، ٢\٩٦٥.

(١٠) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس ، امحي الدين أبي الفضل محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي الزبيدي، (ت ١٢٠٥هـ)، مكتبة الحياة، بيروت- لبنان ،(د- ت)، مادة (نصح)، ٧\١٧٧١- ١٧٧٢.

(١١) التعريفات ،لأبي الحسن علي بن محمد بن علي الجرجاني المعروف بالسيد الشريف، (ت ٨١٦هـ)، تحقيق: إبراهيم الابياري، دار الكتاب العربي ، بيروت- لبنان ،ط١، ١٤٠٥هـ ، ص٣٠٥.

(١٢) التوقيف على مهمات التعاريف ،لمحمد عبدالرؤوف المناوي الشافعي ،(ت ١٠٣١هـ)، تحقيق : الدكتور- محمد رضوان الداية دار الفكر المعاصر، دمشق- سوريا ، ودار الفكر للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٠هـ ، ص٦٩٩.

(١٣) معالم السنن شرح سنن أبي داود، لأحمد بن محمد بن إبراهيم ألبستي الخطابي، (ت٣٨٨هـ)، طبع بهامش سنن أبي داود سليمان ابن الأشعث السجستاني،(ت٢٧٥هـ)،ط١، حمص- سوريا، ١٩٦٩م، ١٢\ ٤٨٦.

(١٤) شرح صحيح مسلم، لأبيزكريا محي الدين يحيى بن شرف بن مري النووي، (ت٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ١٣٩٢هـ : ١٢\٣٨، نقله عن الخطابي ولم أجده عنده

(١٥) معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، لأبي الفضل عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، (ت٩١١هـ)، تحقيق: أ.د محمد إبراهيم عبادة ، مكتبة الآداب ، القاهرة- مصر،ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م: ص٢٠٩.

(١٦) ينظر:المعجم المفهرس لألفاظ القران الكريم: ص٣٢٠.

(١٧) ينظر: إصلاح المنطق: لابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن اسحاق، (ت٢٤٤هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون،ط٤،دار المعارف، القاهرة- مصر، ١٩٤٩م، ص١٧٣، والصحاح: مادة(رشد) ٢\٤٧٤.

(١٨) ينظر: العين،لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، (ت١٧٥هـ)، تحقيق: الدكتور. مهدي المخزومي- والدكتور. إبراهيم السامرائي ، بغداد، ط١، ١٩٨٥م: مادة(رشد)،٢٤٢\٦.
(١٩) والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ، (ت٧٢٠هـ) تصحيح: مصطفى السقا، ط١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة- مصر، ١٣٢٢هـ،٢٢٧\١.
(٢٠) ديوان ذي الرمة غيلان بن عقبة ألعدوي،(ت١١٧هـ)، قدم له وعلق على حواشيه: سيف الدين الكاتب، وأحمد عاصم الكاتب، منشورات مكتبة الحياة، بيروت- لبنان،(د- ت)، ١٠٣٧\٢.
(٢١) ينظر: لسان العرب : مادة(رشد)، ١٧٥\٣.
(٢٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات مجد الدين بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعرو ف بابن الأثير،(ت٦٣٠هـ)، تحقيق: طاهرأحمد الزاوي- ومحمود محمد الطناحي، ط١، المكتبة العلمية، بيروت- لبنان، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ٢٢٥\٢.
(٢٣) ينظر: مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي،(ت٧٢١هـ)،تحقيق: محمود خاطر، ط١، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت- لبنان، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م : مادة(رشد)،ص١٣٣. والقاموس المحيط : أبو الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي الصديقي الشيرازي،(ت٨١٧هـ)، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت- لبنان،(د.ت)، مادة (رشد)،٢٩٤\١.
(٢٤) سنن الترمذي: أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي،(ت٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان،(د- ت)،٤٤٥\٤،رقم (٢٦٧٦)، من حديث العرباض بن سارية- رضي الله عنه- وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
(٢٥) ينظر: النهاية في غريب الحديث: ٢٢٥\٢.
(٢٦) سنن النسائي: أبو عبدالله أحمد بن شعيب بن علي بن عبدالرحمن النسائي،(ت٣٠٣هـ)، تحقيق: الدكتور- عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن ،ط١،دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، ٤١٨\٦، رقم (١١٣٦٢)، من حديث طلحة- رضي الله عنه- والحديث رجاله ثقات، ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي،(ت٨٠٧هـ)،ط١،دار الريان للتراث، بيروت، لبنان، ودار الكتاب العربي، القاهرة- مصر، ١٤٠٧هـ : ٦٢\٨.
(٢٧) ينظر: النهاية في غريب الحديث: ٢٢٥\٢.
(٢٨) سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الازدي،(ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر للطباعة والنشر،(د- ت)،٢٧٩\٢، رقم (٢٢٦٤) من حديث ابن عباس- رضي الله عنهما- وقال محققه: الحديث حسن الإسناد.
(٢٩) ينظر: النهاية في غريب الحديث: ٢٢٥\٢.
(٣٠) تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري،(ت-٣٧٠هـ)، تحقيق: أحمد عبد العليم البرنوني، مراجعة: علي محمد البجاوي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة- مصر،(د-ت)،٣٢١\١١.
(٣١) ينظر: مجمع البحرين: فخر الدين ألطريحي، (ت١٠٨٥هـ)،تحقيق: أحمد الحسيني،ط٢،مكتب نشر الثقافة الإسلامية، ١٤٠٨هـ : مادة(رشد)،١٧٩\٢.
(٣٢) ينظر: تاج العروس: مادة(رشد)،٣٥٢\٢.
(٣٣) ينظر: تحرير ألفاظ التنبيه(لغة الفقه)أبو زكريا يحيى بن شر ف بن مري النووي،(ت٦٧٦هـ)،تحقيق: عبدالغني الدقر،ط١،دارالقلم،دمشق- سوريا،١٤٠٨هـ ،ص١٩٩، المطلع على أبواب الفقه: أبوعبدالله محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي ،(ت٧٠٩هـ)، تحقيق: محمد بشيرالأدلبي، المكتب الاسلامي، بيروت- لبنان، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ص٢٢٨.
(٣٤) الفروق اللغوية: لأبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري،(ت٣٩٥هـ)،ضبطه وحققه: حسام الدين القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان،(د- ت)،ص٤٣.
(٣٥) شراب الأرواح: محمد ماضي أبو العزائم، (ت١٣٥٦هـ)، مطبعة الأزهر، القاهرة- مصر،١٩٧٨م،ص١٦٣.
(٣٦) ينظر: كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي، لأبي الحسن علي بن محمد بن الحسين، (ت٤٨٢هـ)، تأليف: علاء الدين عبدالعزيزأحمد بن محمد البخاري،(ت٧٣٠هـ)،دار الكتاب الاسلامي ،(د- ت)، ١٠٧\١، وجمع الجوامع: لتاج الدين أبي النصرعبدالوهاب بن علي ألسبكي(ت٧٧١هـ)،طبعة مصطفى ألبابي الحلبي وأولاده – القاهرة- مصر،ط٢، ١٣٥٦هـ - ١٩٧٣م: ٣٧٨\١.
(٣٧) الشرح الصغيرعلى أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك: لأحمد بن محمد الصاوي المالكي ألخلوتي، (ت١٢٤١هـ)، خرج أحاديثه وفهرسه وقرر عليه بالمقارنة بالقانون الحديث: الدكتور- مصطفى كمال وصفي، مطبعة دار المعار ف، ط١،القاهرة- مصر،١٩٧٢- ١٩٧٤م: ٧٤١\٤، ونهاية المحتاج إلى شرح المنهاج: لشمس الدين محمد بن أبي العباس شهاب الدين أحمد بن حمزة الرملي المتوفى المصري الأنصاري الشهير بالشافعي، (ت١٠٠٤هـ)، مكتبة ومطبعة مصطفى ألبابي الحلبي وأولاده، القاهرة- مصر،١٩٣٨م، ٤٤\٨.
(٣٨) ينظر:نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، للإمام برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر ألبقاعي ، (ت٨٨٥هـ)، خرج الآيات والأحاديث ووضع حواشيه: عبدالرزاق غالب المهدي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م :٢٤\١.
(٣٩) متفق عليه من حديث ابن مسعود- رضي الله عنه- صحيح البخاري، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ،(ت٢٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور- مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير،ودار اليمامة، بيروت- لبنان، ط٣، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م: كتاب الحج، باب(رمي الجمار من بطن الوادي)، رقم (١٦٦٠)، صحيح مسلم: لأبي الحسين

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري،(ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان،(د- ت)، كتاب الحج، باب(رمي جمرة العقبة من بطن الوادي وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل حصاة،٢\٩٤٢،رقم(١٢٩٦).

(٤٠) سورة البقرة: الآية- ٢٨١.

(٤١) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز،المعرو ف ب(تفسير ابن عطية)، لأبي محمد عبد الحق بن عطية الغرناطي الأندلسي، (ت٥٤١هـ)،تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد،دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م : ١\٨١.

(٤٢) صحيح البخاري: كتاب(فضائل القران)، باب(تأليف القران)، ٦\١٩١٠،رقم(٤٧٠٧).

(٤٣) ينظر: التحرير والتنوير، لمحمد الطاهر بن عاشور،(ت١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م : ١\٢٠١.

(٤٤) صحيح البخاري: كتاب(النكاح)، باب(تزويج الأب ابنته من الإمام)، ٥\١٩٧٣، رقم(٤٨٤١).

(٤٥) ينظر: التحرير والتنوير: ٢\٣٠٣.

(٤٦) قيل ان آخر آية نزلت هي آية الفرائض، وقيل آية الكلالة، وقيل غيرهما، ينظر: الإتقان في علوم القران، لأبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي،(ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م: ١\١٠١- ١٠٢.

(٤٧) سورة البقرة: الآية\ ٢٨١.

(٤٨) ينظر: زهرة التفاسير: محمد أبي زهرة ،(ت١٣٩٤هـ)،دار الفكر العربي، بيروت- لبنان،١٩٧٤م: ١\٧٥.

(٤٩) ينظر: المصدر نفسه: ١\٧٥.

(٥٠) هو أبو عبد الله عكرمة بن عبد الله البربري مولى ابن عباس تابعي فقيه عالم بالسنة والتفسير،وأحد فقهاء مكة وأوعية العلم، توفي في المدينة سنة(١٠٥هـ)، وقيل:(١٠٧هـ)، ينظر: الوفيات- لأبي العباس أحمد بن حسين بن علي بن الخطيب القسطيني(ت٨٠٩هـ)، تحقيق: عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، بيروت- لبنان،ط٢، ١٩٧٨م: ص١٠٦.

(٥١) أسباب النزول: لأبي الحسن علي بن أحمد الو احدي النيسابوري،(ت٤٦٨هـ)،بإشرا ف لجنة تحقيق التراث، دار مكتبة الهلال، بيروت- لبنان، ط٢، ١٩٨٥م:ص١١.

(٥٢) ينظر: بصائر ذوي التمييز: لأبي الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ألصديقي الشيرازي ، (ت٨١٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، القاهرة- مصر، ١٩٦٩م: ١\٥٦.

(٥٣) سنن الترمذي: ٥\١٦١، رقم (٢٨٨٤) وسكت الترمذي عنه.

(٥٤) ينظر: الإتقان في علوم القران: ٤\١٥٦.

(٥٥) الفسطاط : بيت من شعر، والفسطاط : ضرب من الأبنية في السفر دون السرادق، ينظر: لسان العرب مادة (فسط): ٧\٣٧١- ٣٧٢.

(٥٦) ينظر: أسرار ترتيب القران: لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي،(ت٩١١هـ)، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا، دار الاعتصام، القاهرة- مصر،(د-ت)،ص٣.

(٥٧) سنن النسائي : ٦\٢٤٠، رقم(١٠٧٩٩).

(٥٨) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي ألبستي،(ت٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط٢، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م: ١\٣٢٣، رقم(١١٦)، والمعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، (ت ٣٦٠هـ)،تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل – العراق، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م : ٨\٢٩١، رقم(٨١١٨).

(٥٩) مسند أبي يعلى : لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي ،(ت٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث ، دمشق- سوريا، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م :١٣\٥٤٨،رقم(٧٥٥٤).

(٦٠) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، (ت٢٥٣هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض- السعودية، ط١، ١٤٠٩هـ: ٣\٣٧٧، رقم(٦٠٢٠) من حديث أبي مسعود ألبدري- رضي الله عنه.

(٦١) مصنف ابن أبي شيبة : ٧\٤١٧، رقم (٣٦٩٩١) من حديث عمر مولى عمرة- رضي الله عنهما.

(٦٢) سورة البقرة : الآية\١٤٧.

(٦٣) معاني القران : لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، (ت٢٠٧هـ)، تحقيق : أحمد يوسف نجاتي ، ومحمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة- مصر، ط١، ١٩٥٥م- ١٩٥٦م.

(٦٤) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : لأبي العباس شهاب الدين ابن يوسف بن السمين الحلبي ، (ت٧٥٦هـ) ، تحقيق : الشيخ علي بن معوض ، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود ،وجاد مخلو ف جاد ، وزكريا عبد الحميد، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

(٦٥) سورة يونس : الآية\٩٤.

(٦٦) المصنف : لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ،(ت٢١١هـ)، تحقيق : تخريج وتعليق: عبد الرحمن الاعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت- لبنان، ط٢، ١٤٠٣هـ : ٦\١٢٥،وجامع البيان عن تأويل أي القران المعرو ف بـ(تفسير الطبري)، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد بن كثير بن غالب الاملي الطبري، (ت٣١٠هـ)، تحقيق : محمود محمد شاكر- وأحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، القاهرة- مصر، ط١، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.

(٦٧) ينظر: إعراب القران وبيانه : محي الدين الدرويش ، دار اليمامة ، بيروت- لبنان، دمشق- سوريا، ط٧، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ١\٢٠٩.
(٦٨) ينظر: جامع البيان : ١١\١٦٨.
(٦٩) سورة البقرة : الآية\ ١٠٩.
(٧٠) ينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور:١\٢١٢.
(٧١) ينظر: جامع البيان :١\٤٨٧،وأسباب النزول للو احدي :ص٢٩، والعجاب في بيان الأسباب، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي ابن محمد الكناني العسقلاني المعرو ف بابن حجر،(ت٨٥٢هـ)، تحقيق : عبد الحكيم محمد الأنيس ، دار ابن الجوزي، الدمام ،السعودية،ط١، ١٩٧٧م، ص٣٥٦.
(٧٢) ينظر: المفردات في غريب القران : ص٥١٦.
(٧٣) ينظر المفردات في غريب القران : ص١١٨، ولسان العرب : مادة (حسد) ١٤٨\٣.
(٧٤) ينظر المفردات في غريب القران :ص٢٨٢، ولسان العرب : مادة (صفح) ٥١٢\٢.
(٧٥) ينظر: إعراب القران : لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، (ت٣٣٨هـ)، تحقيق: الدكتور- زهير غازي زاهد، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، (د- ت)،١\٢٠٧،والتبيان في إعراب القران: لأبي البقاء محب الدين عبد الله بن أبي عبد الله الحسين بن أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري،(ت٦١٦هـ)، تحقيق : علي محمد البجاوي، إحياء الكتب العربية،(د-ت)،١\٣٤.
(٧٦) ينظر: الناسخ والمنسوخ: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل ألمرادي النحاس ،(ت٣٣٨هـ)، تحقيق: الدكتور- محمد عبد السلام محمد، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٤٠٨هـ، ص٣٣، والناسخ والمنسوخ: هبة الله بن سلامة بن نصر المقري،(ت٤١٠هـ)، تحقيق: زهير الشاويش- ومحمد كنعان، ط١، المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، ١٤٠٤هـ ،ص ٣٣.
(٧٧) ينظر: جامع البيان :٢\٥٠٨،ومفاتيح الغيب المعرو ف ب(التفسير الكبير)،وب(تفسير الرازي)، لأبي فخر الدين محمد بن عمر بن حسين القرشي الطبرستاني الأصل الشافعي المذهب الرازي، (ت٦٠٦هـ)، دار الكتب العلمية،بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م،١\٤٥٤، ونظم الدرر في تناسب الآيات والسور:١\٢٢٠.
(٧٨) سورة البقرة : الآية\١٨٩.
(٧٩) ينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: ١\٣٥٩.
(٨٠) أسباب النزول: للواحدي: ص٥٢.
(٨١) المصدر نفسه : ص٥٢.
(٨٢) لباب النقول في أسباب النزول : لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر محمد السيوطي،(ت٩١١هـ)، دار إحياء العلوم، بيروت- لبنان،(د- ت)، ص٧٣.
(٨٣) ينظر : المفردات :ص٢٥٩، ولسان العرب : مادة(وقت) ١٠٨\٢.
(٨٤) إتحا ف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر المسمى ب(منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات) ، لأحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشافعي الشهير بالبناء، (ت١١١٧هـ)، تحقيق : الدكتور- شعبان محمد إسماعيل ، عالم الكتب ، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م: ص١٥٣.
(٨٥) الاستطراد : فن يجنح إليه المتكلم في غرض من أغراض القول يخيل إلى السامع أنه مستمر فيه، ثم يخرج منه إلى غيره لمناسبة بينهما، ثم يرجع إلى الأول. ينظر: المنوع البديع في تجنيس أساليب البديع : أبو محمد القاسم السجلماسي ، تحقيق : علال الغازي، الرباط – المغرب، ١٤١٠هـ - ١٩٨٠م : ص٤٥٧.
(٨٦) ينظر : إعراب القران وبيانه : ١\٢٤٩.
(٨٧) ينظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي،(ت٤٦٨هـ)، تحقيق : فوان عدنان داو ودي، دار القلم ، بيروت- لبنان، والدار الشامية، دمشق- سوريا، ط١، ١٤١٥هـ ، ١\١٥٤- ١٥٥.
(٨٨) سورة البقرة : الآية\٤٥.
(٨٩) ينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: ١\٢٧٧.
(٩٠) ينظر: المفردات في غريب القران : ٢٧٣.
(٩١) ينظر: لسان العرب : مادة (خشع) ٧١\٨.
(٩٢) ينظر: إعراب القران وبيانه : ١\٩٤.
(٩٣) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ١\١١٩.
(٩٤) سورة البقرة : الآية\١٠٢.
(٩٥) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القران: ٢\٣٣٨.
(٩٦) ينظر: المفردات في غريب القران :ص٣٧١
(٩٧) ينظر: إعراب القران وبيانه : ١\١٥٧.
(٩٨) ينظر: الوجيز في تفسير القران العزيز: ١\١٢١- ١٢٢.
(٩٩) ينظر: المصدر نفسه: ١\١٢٢.

المصادر والمراجع

١-إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر المسمى ب(منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات)، لأحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشافعي الشهير بالبناء،(ت١١١٧هـ)، تحقيق : الدكتور- شعبان محمد إسماعيل ، عالم الكتب ، بيروت- لبنان،ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٢- الإتقان في علوم القران ، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ،(ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

٣- أسباب النزول ، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري،(ت٤٦٨هـ)،بإشراف لجنة تحقيق التراث ، دار مكتبة الهلال ، بيروت- لبنان ، ط٢، ١٩٨٥.

٤- أسرار ترتيب القران ، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ،(ت٩١١هـ)، تحقيق : عبدالقادرأحمد عطا، دار الاعتصام، القاهرة- مصر،(د – ت).

٥- إصلاح المنطق، لابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن اسحق،(ت٢٤٤هـ)، تحقيق : أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، ط٤،دار المعارف، القاهرة- مصر،١٩٤٩م.

٦- إعراب القران، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس،(ت٣٣٨هـ)، تحقيق : الدكتور- زهير غازي زاهد، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية ، (د – ت).

٧- إعراب القران وبيانه ، محي الدين الدرويش، دار اليمامة ، بيروت- لبنان، دمشق- سوريا، ط٧، ١٣٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٨- بصائر ذوي التمييز، لأبي الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ألصديقي الشيرازي، (ت٨١٧هـ)، تحقيق : محمد علي النجار، القاهرة- مصر،١٩٦٩م.

٩- تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحيي الدين أبي الفضل محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي الزبيدي، (ت١٢٠٥هـ)، مكتبة الحياة ، بيروت- لبنان ،(د – ت).

١٠- التبيان في إعراب القران ، لأبي البقاء محب الدين عبد الله بن أبي عبد الله الحسين بن أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري،(ت٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، إحياء الكتب العربية، (د- ت).

١١- تحرير ألفاظ التنبيه ،(لغة الفقه)،أبو زكريا يحيى بن شرف الدين بن مري النووي،(ت٦٧٦هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر،ط١، دار القلم، دمشق- سوريا، ١٤٠٨هـ .

١٢- التحرير والتنوير، لمحمد الطاهر بن عاشور،(ت١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م.

١٣- التعريفات، لأبي الحسن علي بن محمد بن علي الجرجاني،المعروف بالسيد الشريف ،(ت٨١٦هـ) ، تحقيق : إبراهيم الابياري، دار الكتاب العربي ، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ .

١٤- تهذيب اللغة ، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري،(ت٣٧٠هـ)، تحقيق : أحمد عبد العليم البرنوني ، مراجعة : علي محمد البجاوي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة- مصر،(د- ت).

١٥- التوقيف على مهمات التعاريف ،لمحمد عبدالرؤوف المناوي الشافعي ،(ت١٠٣١هـ)، تحقيق : الدكتور- محمد رضوان الداية ، دار الفكر المعاصر، دمشق – سوريا، ودار الفكر للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ،ط١، ١٤١٠هـ.

١٦-جامع البيان عن تأويل أي القران المعروف ب(تفسير الطبري)، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد بن كثير بن غالب الاملي الطبري،(ت٣١٠هـ)، تحقيق : محمود محمد شاكر- وأحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، مصر، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

١٧- جمع الجوامع ، لتاج الدين أبي النصر عبد الوهاب بن علي ألسبكي ،(ت٧٧١هـ)، طبعة مصطفى ألبابي الحلبي وأولاده، القاهرة- مصر، ط٢، ١٣٥٦هـ - ١٩٨٢م.

١٨- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، لأبي العباس شهاب الدين ابن يوسف بن السمين الحلبي ، (ت٧٥٦هـ)، تحقيق :الشيخ علي بن معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود،وجاد مخلوف جاد، وزكريا عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

١٩- زهرة التفاسير، محمد أبي زهرة ، (ت١٣٩٤هـ)، دار الفكر العربي ، بيروت – لبنان ،١٩٧٤م.

٢٠- ديوان النابغة الذبياني ، زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني ،(ت١٨ ق. هـ)،(صنعة ابن السكيت)، تحقيق : الإمام محمد طاهر بن عاشور ، الشركة التونسية للتوزيع – والشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر،(د – ت).

٢١- ديوان ذي الرمة غيلان بن عقبة ألعدوي،(ت١١٧هـ)، قدم له وعلق على حواشيه : سيف الدين الكاتب، وأحمد عاصم الكاتب، منشورات مكتبة الحياة ، بيروت – لبنان،(د – ت).

٢٢- سنن أبي داود ، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الازدي،(ت٢٧٥هـ)، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر للطباعة والنشر،(د – ت).

٢٣- سنن الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي ،(٢٧٩هـ)، تحقيق : أحمد محمد شاكرواخرون ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان، (د – ت).

٢٤- سنن النسائي ، أبو عبد الله أحمد بن شعيب بن علي بن عبد الرحمن النسائي ،(ت ٣٠٣هـ)، تحقيق : الدكتور- عبدالغفارسليمان البنداري ، وسيد كسروي حسن ،ط ١، دار الكتب ، بيروت – لبنان، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٢٥- شراب الأرواح ، محمد ماضي أبو العزائم ،(ت ١٣٦٥هـ)، مطبعة الأزهر، القاهرة – مصر، ١٩٧٨م.
٢٦- الشرح الصغير على أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك ، لأحمد بن محمد الصاوي المالكي ألخلوتي، (ت١٢٤١هـ)، خرج أحاديثه وفهرسه وقرر عليه بالمقارنة بالقانون الحديث : الدكتور- مصطفى كمال وصفي ،مطبعة دار المعار ف ، ط١، القاهرة – مصر، ١٩٧٢- ١٩٧٤م.
٢٧- شرح صحيح مسلم ،لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شر ف الدين مري النووي ،(ت ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ١٣٩٢هـ .
٢٨- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، لإسماعيل بن حماد الجوهري(ت ٣٩٣هـ)، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ، ط٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٢٩- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي ألبستي ،(ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان، ط٢، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٣٠- صحيح البخاري ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي،(ت ٢٥٦هـ)، تحقيق : الدكتور- مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، ودار اليمامة ، بيروت – لبنان ،ط٣، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٣١- صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت٢٦١هـ)، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ،(د – ت).
٣٢- العجاب في بيان الأسباب ،لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي ابن محمد الكتاني العسقلاني المعرو ف بابن حجر، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق : عبد الحكيم محمد الأنيس ، دار ابن الجوزي ، الدمام، ط١، ١٩٩٧م.
٣٣- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، (ت١٧٥هـ)، تحقيق: الدكتور- مهدي المخزومي، والدكتور- إبراهيم السامرائي، بغداد – العراق ، ط١، ١٩٨٥م.
٣٤- الفروق اللغوية، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، (ت٣٩٥هـ)، ضبطه وحققه ك حسام الدين القدسي، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان، (د – ت).
٣٥- القاموس المحيط ، أبو الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ألصديقي الشيرازي، (ت٨١٧هـ)، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ،(د – ت).
٣٦- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة الكوفي ،(ت٢٣٥هـ)، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد ، الرياض ،ط١، ١٤٠٩هـ .
٣٧- كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي ، لأبي الحسن علي بن محمد بن الحسين، (ت٤٨٢هـ)، تأليف : علاء الدين عبد العزيز أحمد بن محمد البخاري ،(ت٧٣٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي ، بيروت – لبنان ، (د – ت).
٣٨- لباب النقول في أسباب النزول ، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر محمد السيوطي ،(ت٩١١هـ) ، دار إحياء العلوم و بيروت – لبنان ،(د – ت).
٣٩- لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ، (٧١١هـ) ، دار صادر، بيروت – لبنان ، ط١، ١٩٦٨م.
٤٠- مجمع البحرين، فخر الدين ألطريحي، (ت ١٠٨٥هـ)، تحقيق : أحمد الحسيني ،ط٢، مكتب نشر الثقافة الإسلامية، ١٤٠٨هـ.
٤١- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ،(ت٨٠٧هـ)، ط١، دار الريان للتراث، بيروت – لبنان ، ودار الكتاب العربي ، القاهرة – مصر، ١٤٠٧هـ .
٤٢- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ،المعرو ف ب(تفسير ابن عطية)، لأبي محمد عبد الحق بن عطية الغرناطي الأندلسي ، (ت٥٤١هـ)، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٤٣- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ،لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعرو ف بابن سيده ،(ت٤٥٨هـ)، تحقيق : مصطفى السقا ، والدكتور- حسين نصار، مطبعة مصطفى ألبابي الحلبي ، مصر، ط١، ١٩٥٨م.
٤٤- مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي،(ت٧٢١هـ)، تحقيق : محمود خاطر، ط١، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت – لبنان ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٤٥- المخصص ، لابن سيده ، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ، (د – ت).
٤٦- مسند أبي يعلى ، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي ،(ت٣٠٧هـ)، تحقيق : حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٤٧- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ ،(ت٧٧٠هـ)، تصحيح : مصطفى السقا، ط١، مطبعة مصطفى ألبابي الحلبي ، القاهرة – مصر،١٣٢٢هـ .
٤٨- المصنف ، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ،(ت٢١١هـ)، تحقيق وتخريج وتعليق: عبد الرحمن الاعظمي، المكتب الإسلامي ، بيروت – لبنان ، ط٢ ، ١٤٠٣هـ .
٤٩- المطلع على أبواب الفقه ،أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح ألبعلي الحنبلي ، (ت ٧٠٩هـ)، تحقيق : محمد بشير الادلبي ، المكتب الإسلامي ، بيروت – لبنان ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٥٠- معالم السنن شرح سنن أبي داود ، لحمد بن محمد بن إبراهيم ألبستي الخطابي ،(ت٣٨٨هـ)، طبع بهامش سنن أبي داود سليمان ابن الأشعث السجستاني ،(ت٢٧٥هـ)، ط١، حمص – سوريا ، ١٩٦٩م.
٥١- معاني القران، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ،(ت٢٠٧هـ)، تحقيق : أحمد يوسف نجاتي ، ومحمد علي النجار، دار الكتب المصرية ، القاهرة – مصر، ط١، ١٩٥٥- ١٩٥٦م.
٥٢- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ،(ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة العلوم والحكم ، الموصل – العراق ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.
٥٣- المعجم المفهرس لألفاظ القران الكريم، لمحمد فؤاد عبد الباقي ، مطابع الشعب ، مصر، ط١، ١٣٧٨هـ .
٥٤- معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم ، لأبي الفضل عبد الرحمن جلال الدين السيوطي ، (ت٩١١هـ)، تحقيق : أ.د.محمد إبراهيم عبادة ، مكتبة الآداب ، القاهرة – مصر، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
٥٥- معجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت – لبنان، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٥٦- المعجم الوسيط ، قام بإخراجه : إبراهيم مصطفى ، وأحمد حسن الزيات ، وحامد عبد القادر ، ومحمد علي النجار، دار الدعوة ، تركيا ، ط٣، ١٩٨٩م.
٥٧-مفاتيح الغيب المعروف ب(التفسير الكبير)، وب(تفسير الرازي)، لأبي عبد الله فخر الدين محمد بن عمر بن حسين القرشي الطبرستاني الأصل الشافعي المذهب الرازي،(ت٦٠٦هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ،ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٥٨- المفردات في غريب القران ،لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني ، (ت٥٠٢هـ)، دار القلم ، دمشق – سوريا، (د – ت).
٥٩- المنوع البديع في تجنيس أساليب البديع،أبو محمد القاسم السجلماسي ، تحقيق : علال الغازي ، الرباط ، المغرب ، ١٤١٠هـ - ١٩٨٠م.
٦٠- الناسخ والمنسوخ ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل ألمرادي النحاس ،(ت٣٣٨هـ)، تحقيق : الدكتور- محمد عبد السلام محمد ، ط١، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٤٠٨هـ .
٦١- الناسخ والمنسوخ ، لهبة الله بن سلامة بن نصر المقري، (ت٤١٠هـ)، تحقيق : زهير الشاويش ، ومحمد كنعان ، المكتب الإسلامي ، بيروت – لبنان ، ط١، ١٤٠٤هـ .
٦٢- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، للإمام برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر ألبقاعي، (ت٨٨٥هـ)، خرج الآيات وأحاديثه ووضع حواشيه : عبد الرزاق غالب المهدي ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٦٣- نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج ، لشمس الدين محمد بن أبي العباس شهاب الدين أحمد بن حمزة الرملي المتوفي المصري الأنصاري الشهير بالشافعي الصغير، (ت١٠٠٤هـ)، مكتبة ومطبعة مصطفى ألبابي الحلبي وأولاده ، مصر،
٦٤- النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات مجد الدين بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير، (ت٦٣٠هـ)، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي ، ط١، المكتبة العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٦٥- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي الحسن علي بن أحمد الو احدي ، (ت٤٦٨هـ)، تحقيق : فوان عدنان داوودي ، دار العلم ، بيروت – لبنان، والدار الشامية ، دمشق- سوريا، ط١، ١٤١٥هـ .
٦٦- الوفيات ، لأبي العباس أحمد بن حسين بن علي بن الخطيب القسطيني ،(ت٨٠٩هـ)، تحقيق : عادل نويهض ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت – لبنان ، ط٢، ١٩٧٨م.

Ayat of Advice and Guidance of Morals Included in Sorat Al-Baqara
(study and Analysis)

Dr. Ahmad Munaf Hasan Al-Qaisee*
Bushra Mageed Hasan**

*Qur'an Science Dept.- College of Education -Tikreet University
**Media Dept. – College of Arts – Islamic University

Abstract:

This Research on (Ayat of Advice and Guidance of Morals Included in Sorat Al-Baqara) is a study for the virtual of Ayat dealing with advice and guidance.

The importance of this research title comes from the study of the Holy Quran from one side and the importance of advice and guidance from the other side, besides, we are truly in need for such study in our life.